عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

جدل حول معاداة السامية بعد تصريح للسفير الأميركي في بلجيكا

واشنطن ـ أ.ف.ب: رفضت إدارة الرئيس الاميركي باراك اوباما أمس الأول دعوات وجهها معسكر الجمهوريين الى استقالة السفير الأميركي في بلجيكا اثر تصريح قارب فيه بين النزاع في الشرق الأوسط ومعاداة السامية في أوروبا. والاسبوع الماضي، أعلن سفير الولايات المتحدة لدى بلجيكا هاورد غوتمان وهو يهودي وابن احد الناجين من المحرقة اليهودية، ان نوعا جديدا من معاداة السامية ظهر في أوروبا على علاقة مع النزاع الإسرائيلي ـ الفلسطيني. وقال خلال مؤتمر حول معاداة السامية «كل مستوطنة جديدة تعلنها إسرائيل وكل صاروخ يطلق فوق الحدود او كل هجوم انتحاري في حافلة وكل الضربات الانتقامية، تزيد المشكلة توترا وتشكل انتكاسة للذين يناضلون هنا في أوروبا ضد عدم التسامح».

أمين عام حزب الله يظهر للمرة الأولى علناً منذ 2008 بالضاحية في المسيرة العاشورائية

نصرالله: ليس المطلوب من سورية الإصلاح بل نظام «يوقع على بياض» ومن يراهن أن سلاحنا «عم يصدي» نقول له إن سلاحنا يتجدد

عواصم ـ وكالات: شارك أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله شخصيا في المسيرة العاشورائية التي نظمها حزب الله في الضاحية الجنوبية حيث كانت للسيد نصرالله كلمة في ختام المسيرة.

وقد ذكرت مصادر أمنية رفيعة المستوى أن «تحليقا مكثفا للطيران الحربي الإسرائيلي لوحظ فوق المنطقة التي تواجد فيها السيد نصرالله».

وفي خطاب له أكد السيد نصرالله «إصراره على السلم الأهلي وعلى تجاوز أي فتنة أيا كان الظلم والافتراء وفي لبنان هناك الكثير من الظلم والافتراء».

ولفت، الى أنه «عند أي حادثة يتحول الحديث الى حزب الله وهذا مؤشر جيد لأنه يؤكد ان هاجسهم الأساسي هو حزب الله القابع على قلوبهم والحزب يحمل مسؤولية ما يحدث وما لا يحدث». ورأى أن «هناك من يريد ان يدفع الأمور في لبنان نحو فتنة داخلية وعلينا ان نواجه ذلك بالصبر».

ودعا الى «تفعيل العمل الحكومي»، مؤكدا صوابية مطالب «تكتل التغيير والإصلاح»، ومؤكدا «وجوب استجابة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لهذه المطالب».

كما أكد «ضرورة معالجة ملف شهود الزور، الذين وصلوا الى عداء مع سورية وقتل العشرات من السوريين ظلما وعدوانا، وأدى الى توتير العلاقات الداخلية». وأبدى استغرابه لوجود قوى سياسية «تقيم الدنيا ولا تقعدها على مخطوفين سوريين غير موجودين بينما يسكتون عن عشرات السوريين الذين قتلوا بسبب ملف شهود الزور».

وتابع «يبقى التهديد الأساسي هو التهديد الإسرائيلي، ونؤكد على ثالوث الحماية للبنان: الجيش والشعب والمقاومة». ونحن نحب ان نبلغ رسالة ليست جديدة ولكنها واضحة لكل الذين يتآمرون او ينتظرون تغييرات، هذه المقاومة ستبقى وستستمر ولن تتمكن منها كل مؤامراتكم النفسية والسياسية والإعلامية وسنتمسك بالمقاومة وبسلاحها ونحن يوما بعد يوم نزداد عددا وتسليحا ونزداد ثقة بالمستقبل واذا كان هناك من يراهن على ان سلاحنا «عم يصدي» نقول له ان سلاحنا يتجدد. والمقاومة في لبنان بسلاحها ومجاهديها ستبقى وستستمر ولن تتمكن منها كل حربكم وعملكم ونحن سنتمسك بسلاح المقاومة ونحن يوما بعد يوم نزداد عددا ويصبح تدريبنا أفضل وأحسن ونزداد تسليحا».

وسأل في هذا الإطار «هل في حياتكم رأيتم مشكلة أمنية ضرب فيها صاروخ «رعد» أو «خيبر» أو راجمات او صواريخ من نوع «حيفا» و«ما بعد حيفا وما بعد بعد حيفا»؟، ففي كل مشكل يستعمل سلاح فردي موجود لدى الجميع ولا يجربن أحد من الأحزاب أن يقول إنه ليس لديه سلاح فردي».

وأوضح أن «من يحاول نزع الترسانة الصاروخية لحزب الله يقدم خدمة كبيرة لإسرائيل ويقوم عبر الحوار بإنجاز ما عجزت إسرائيل على فعله خلال 33 يوما»، لافتا الى أنه «منذ العام 1988 أخذنا المبادرة ولم نكترث للمجتمع الدولي وبمقاومتنا سنحافظ على أرضنا وكرامتنا من أن يمسها أي سوء في هذا العام ولن يحول بيننا وبين أداء هذا الواجب وهذه المسؤولية أي متغيرات ووقائع وتهديدات».

وأشار الى «أننا قوة يجهلها العدو وسيبقى يجهلها وستكون مفاجأة بحضورها القوي في اي مواجهة ونحن نقول انتهى الزمن الذي نساوم فيه على كرامتنا وعزتنا وحضورنا وشرفنا ووطننا أيا كان الثمن».

من جهة اخرى، نبه الأمين العام لـ «حزب الله» الى أن «التهديد الحقيقي لهذه الأمة ولكل شعوبها هو المشروع الأميركي ـ الاسرائيلي، والادارة الأميركية أيا كان رئيسها والعدو الاسرائيلي هما «الناهب الأكبر» لخيراتنا. والمطلوب من شعوبنا ان تعي دائما هذه الحقيقة».

وأوضح أن «أميركا حاولت ان تقدم نفسها كمدافعة عن الحريات في العالم العربي. ولكن هؤلاء الدجالين الذين نعرف تاريخهم في دعم الديكتاتوريات، حيث كانوا يدعمون كل الديكتاتوريات التي انهارت في العالم العربي، وهذا هو طبع الشيطان والشيطان في يوم القيامة يفعل ذلك، والإدارة الاميركية مما يؤكد صفتها الشيطانية، انها تتخلى عن أتباعها عند اي مفصل وعلى شعوبنا العربية والإسلامية ان تعرف انها هي العدو وهي التهديد».

ولفت الى أن «الرئيس الأميركي باراك اوباما قال قبل ايام ان ادارته قدمت لإسرائيل ما لم تقدمه اي ادارة اميركية اخرى، وفي عهده تحولت الـ «CIA» الى مخبر عند اسرائيل وفي خدمة امنها. ايها العرب والمسلمون لا تغتروا بالإدارة الاميركية لأنها المسؤولة عن احتجاز آلاف الفلسطينيين في السجون وتعذيبهم وهي المسؤولة عن احتلال أرضنا».

ورأى انه «علينا ألا نخطئ بين العدو والصديق، العدو هو الادارة الاميركية وأداتها في المنطقة ولا أقول حليفتها اسرائيل».

ودعا أيضا «للتنبه جميعا الى أن الإدارة الاميركية بعد فشل مشروعها حول الشرق الأوسط الجديد والذي افشلته حركات المقاومة في المنطقة والدول الممانعة والمقاومة وفي مقدمتها ايران وسورية، استفاقت لتحيي مشروع الشرق الأوسط الجديد من بوابة الفتنة المذهبية ومن بوابة الصراع العرقي والمذهبي».

وبالانتقال الى سورية، أوضح السيد نصرالله أن «موقفنا من الأحداث السورية واضح، فنحن مع الإصلاح ونقف الى جانب نظام وقف مع المقاومة والممانعة، ونقول نعم لكل الإصلاحات التي قبلت بها القيادة وطالب بها الشعب. ولكن هناك من لا يريد لا سلما اهليا ولا استقرارا وانما يريد تدمير سورية. هناك من يريد ان يعوض عن هزيمته في العراق وعن خسارته المحتملة جدا في تغيير الوضع في سورية لمصلحة اسرائيل».

وأشار الى أن «ما يسمى بالمجلس الوطني السوري الذي تشكل في اسطنبول ورئيسه برهان غليون، الذي أعلن منذ يومين أنه «اذا تمكن من تغيير النظام فسيقطع علاقته مع ايران ومع حركات المقاومة في لبنان وفلسطين»، يعتبر بمنزلة «أوراق اعتماد للخارج».

ولفت الى «وجود معارض سوري آخر تحدث عن تجاوز الحدود الى لبنان ومقاتلة حزب الله، ما يعتبر خدمة لأميركا ولإسرائيل»، موضحا ان «ما هو مطلوب في سورية ليس الإصلاح بل نظام خيانة عربي ونظام استسلام عربي ونظام توقيع عربي على بياض لأميركا ولإسرائيل».

أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله خلال ظهوره العلني في المسيرة العاشورائية بالضاحية أمس (محمود الطويل)

أكد في حديث لـ «الأنباء» أن صراعاً جديداً ينتظر مجلس الوزراء عنوانه «التمديد لبروتوكول المحكمة»

الفرزلي: حزب الله ارتضى الخسارة بالنقاط وليس بالجولات

ايلي الفرزلي

رأى نائب رئيس المجلس النيابي الأسبق ايلي الفرزلي أنه لم يتسرب الى ذهنه يوما أن الرئيس ميقاتي قد يمتنع عن تمويل المحكمة الدولية، وذلك لأسباب عديدة أهمها:1 ـ التزامه في دار الفتوى بالمحكمة الدولية وبما سماه البيان الختامي للقاء السني الموسع، 2 ـ التزامه بالتمويل على المستوى الدولي، 3 ـ موقعه ومسؤولياته على المستوى الاقليمي والدولي لم يكونا ليسمحا له نتيجة المواقف الدولية سوى بالوقوف الى جانب تمويل المحكمة ومتابعة شؤونها، هذا من جهة معتبرا من جهة ثانية أن الرئيس ميقاتي اضطلع بوظيفة سياسية عنوانها الرئيسي تأليف حكومة بالاتفاق مع «حزب الله» للحفاظ على استقرار لبنان، تمهيدا لفصل ساحته أمنيا، عن الساحة السورية، وعدم إدخالها في صراعات المنطقة، وهو ما ترجمته الحكومة من خلال نأي لبنان بنفسه سواء في مجلس الأمن أو في مقررات الجامعة العربية.

ولفت الفرزلي في تصريح لـ «الأنباء» الى أن الرئيس ميقاتي وانطلاقا من مسؤولياته بتنفيذ مضمون الوظيفة السياسية المشار اليها أعلاه، كان لابد له من طرح استقالته في حال تمنعت حكومته عن تمويل المحكمة الدولية، ويكون بالتالي قد أسقط الحكومة وقدم خدمة ذهبية للاطراف السياسية المنافسة لها محليا، وشكل عامل ضغط محليا ودوليا جديدا على المقاومة، مشيرا الى أن حزب الله تلقف ما قد ينتج عن الاستقالة من انعكاسات سلبية عليه وعلى الوضعين الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما سيجعله يدفع مع حلفائه الثمن غاليا قبيل الانتخابات النيابية المقبلة.

بمعنى آخر يعتبر الفرزلي انه وبغض النظر عما اذا كان «حزب الله» على علم مسبق بالمخرج الذي اعتمده الرئيس ميقاتي لتمويل المحكمة أم لا، فإن تهديد هذا الاخير بالاستقالة شكل عاملا ضاغطا على الحزب وضعه في موقع يحتم عليه القبول بالاخراج الذي أفضى الى إقرار التمويل، معتبرا من جهة ثانية أن موضوع العقوبات الاقتصادية على لبنان كان جديا وهو ما كان سيؤدي في حال إقرارها دوليا الى تدمير المجتمع اللبناني على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، وما كان سيؤدي حكما الى تحميل الاعلام المحلي والعربي والغربي «حزب الله» والمقاومة وحلفاءهما مسؤولية التدهور الذي آلت اليه البلاد، لذلك وجد «حزب الله» نفسه أمام خيارين لا ثالث لهما: إما تحميله وتحميل لبنان نتائج استقالة الرئيس ميقاتي وما سيرافقها من تداعيات سلبية على تحالفاته، وإما بقاء الرئيس ميقاتي في موقعه على رأس الحكومة من خلال القبول بالتمويل، مستدركا ان «حزب الله» وتبعا لقبوله بالتمويل سدد ضربة قوية لقوى «14 آذار» على المستوى اللبناني الداخلي، إنما تلقى في المقابل لويا معنويا لكل من ذراعه وذراع المقاومة وذراع حلفائهما، مستخلصا ان «حزب الله» ارتضى بين هذين الخيارين أعلاه الخسارة بالنقاط وليس بالجولات، مقابل عدم إعطاء قوى «14 آذار» متعة توجيه ضربة قاسية له عبر استقالة الرئيس ميقاتي.

وردا على سؤال، أكد الفرزلي أن قوى «14 آذار» لم تكن بالأساس تريد تمويل المحكمة الدولية من قبل الحكومة الميقاتية، وذلك لكونها مطمئنة الى تمويلها من مصدر دولي آخر عملا بمضمون الاتفاقية المبرمة بين لبنان والأمم المتحدة، وبالتالي فهي مطمئنة لمسار المحكمة واستمراريتها، مشيرا بالتالي الى أن هذا الاطمئنان لدى القوى المذكورة إن أكد شيئا، فهو يؤكد انها كانت تحلم باستمرار الخلاف بين الفرقاء في الحكومة للوصول الى استقالة الرئيس ميقاتي وسقوط الحكومة، على أن تسارع بعدها الى استثمار الموضوع دوليا وعربيا لاستقطاب المزيد من الضغوطات على المقاومة و«حزب الله» وعلى تحالفاتهما المحلية والاقليمية، لاسيما أن الاستقالة كانت ستؤدي إما الى فرض عقوبات اقتصادية على لبنان، وإما الى تدهور سياسي واقتصادي حاد يكون كل من هذين الخيارين مركز الثقل في الاستثمار المشار اليه أعلاه.

وفي سياق متصل ختم الفرزلي لافتا الى أن الأزمة الحكومية لم تنته مع انتهاء الصراع بين أعضائها حول تمويل المحكمة الدولية، وذلك لاعتباره أن الحكومة ذاهبة حتما الى صراعات أمعاء داخلها قبل حلول شهر مارس 2012 حيث سيُطرح على طاولة مجلس الوزراء ملف تمديد العمل في بروتوكول المحكمة الدولية، معتبرا بالتالي أن الرئيس ميقاتي سيضطلع بدور متقدم في هذا الإطار، خصوصا في ظل ايجابية خطوة أمين عام «حزب الله» تجاه أزمة تمويل المحكمة، بمعنى آخر يؤكد الفرزلي أن صراعا جديدا وحادا سينشب بين الرئيس ميقاتي وفريق الاكثرية عنوانه «التمديد لبروتوكول المحكمة الدولية»، لأن جزءا أساسيا من وظيفة الرئيس ميقاتي السياسية هو منع إسقاط منطق الحريرية السياسية داخل الحكومة.

● بيروت ـ زينة طبارة

ثمار خطوة التمويل في سلة رئيس الحكومة

معلومات لـ «الأنباء»: ميقاتي لا يرى أن ملف شهود الزور موجود أصلاً!

خطوة تمويل المحكمة الدولية بدأت تؤتي ثمارها على صعيد رئاسة الحكومة اللبنانية فمساعد وزيرة الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان آت لمقابلة الرئيس نجيب ميقاتي، الذي فتحت له أبواب الاليزيه من قبل الرئيس نيكولا ساركوزي، وبدل ان يذهب او يرسل من ينوب عنه الى سورية، بات السفير السوري في بيروت علي عبدالكريم يأتي إليه، وابتعد المجلس الأعلى اللبناني ـ السوري وأمينه العام نصري خوري عن الصورة إرضاء للمعارضة التي تعتبر ان هذا المجلس بات لزوم ما لا يلزم منذ تبادل التمثيل الديبلوماسي بين البلدين.

وعادت السراي الكبير موئلا للديبلوماسيين من مختلف الاتجاهات والتوجهات، فالسفير البريطاني جاء يطرح على ميقاتي التعاون باسم حكومته، بما في ذلك تسليح الجيش، والسفير الإيراني غضنفر ركن ابادي الذي جاءه ليؤكد موقف بلاده الداعم «لكل اللبنانيين وللاستقرار والوحدة الوطنية في هذه المرحلة الحساسة».

وفي المجال الديبلوماسي أيضا اعتبر السفير الروسي الكسندر زفيكين ان لبنان وعبر تمويله المحكمة أثبت تمسكه بالتزاماته الدولية.

وكانت أوساط الثامن من آذار، ردت الى موسكو جانبا من الفضل في قرار لبنان دفع حصته من موازنة المحكمة الدولية، من خلال ضغط مارسته على الرئيس السوري بشار الأسد، وهذا بدوره أرسل إشارة الى الحلفاء في بيروت، يدعوهم الى إفساح المجال أمام رئيس الحكومة لاتخاذ ما يراه ملائما، تجنبا لانفراط عقد التضامن الحكومي.

ومن ثمار تمويل المحكمة، انه بات بوسع الرئيس ميقاتي، ان يقول لا بصراحة ودون تدوير لزوايا الكلام، وهذا ما تبدى، وسيتبدى في موضوع ملف شهود الزور الذي يصر حزب الله وتيار العماد عون على فتحه أمام مجلس الوزراء وإحالته الى المجلس العدلي، وفي معلومات «الأنباء» ان رئيس الحكومة، لا يرى ان مثل هذا الملف موجود أصلا، خارج إطار السجالات السياسية. والمشكلة هنا ان المطالبين بفتح هذا الملف، وبملف تمويل مشاريع الوزارات التي يشغلها العونيون، يطرحون الأمور من زاوية المقايضة بموضوع تمويل المحكمة، بمعنى انهم غضوا النظر عن تمويل المحكمة رغم اعتراضاتهم الدستورية والقانونية، على أمل تلبية طروحاتهم الأخرى كملف شهود الزور واعتمادات الكهرباء والماء والهاتف التي تعود لمشاريع وزارات الكتلة العونية. في ضوء هذه المقدمات، يبقى السؤال، هل ينعقد مجلس الوزراء اليوم الأربعاء؟

الموعد مدرج على أجندة الرئيس ميقاتي لكن التململ العوني بلغ حد التلويح بالاستقالة وفق مصادر وزارية، لأن العماد ميشال عون، كما تقول المصادر لا يمكن ان يكون «كمالة عدد او شاهد زور»، كما لا يستطيع البقاء رهينة بين كل من الرئيسين ميشال سليمان ونجيب ميقاتي والنائب وليد جنبلاط الذين يعرقلون عمل وزرائه، الأول بتوقيعه والثاني بموقعه والثالث بترجيحيته.

ويبدو ان حزب الله دخل على خط الرابية من خلال تطمين العماد عون الى ان الحزب ووزراءه الى جانبه في مجلس الوزراء، بمعزل عن موقف سليمان فرنجية والوزراء الأرمن الذين رفضوا فكرة الاستقالة او التلويح بها، وقد كان السيد حسن نصرالله صريحا ومباشرا في خطاب عاشوراء قبل ظهر امس عندما حسم خياره الى جانب ما يطلبه وزراء التكتل العوني، في كل ما يطلبونه، أو يقررونه.

● بيروت ـ عمر حبنجر

أخبار وأسرار لبنانية

● **قطعة الجبنة: علّق عضو كتلة «المستقبل» النائب عمار حوري على ما جرى في معمل الزهراني (فصل الكهرباء عن بيروت ومناطق أخرى)، بالقول: «هم فريق واحد اختلفوا على تقسيمات أخرى وليس الموضوع معمل الزهراني بل المسألة في تقسيم قطعة الجبنة»، مضيفا: «المهزلة في كلام الوزير (الطاقة والمياه جبران) باسيل حين قال إنه طلب مؤازرة أمنية ولم يأت أي عنصر وهذا يشير إلى طغيان منطق الدويلة على منطق الدولة».**

● **إضرابات جديدة:** اعتبر رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن أن «مشروع وزير العمل (شربل نحاس بشأن تصحيح الأجور) ليس مشروعا منزلا أو مقدسا لأنه عودنا كل مرة أن يصدر مرسوما ملتبسا وفيه الكثير من العيوب ومن ثم يرسله إلى مجلس شورى الدولة».

غصن، وفي حديث إذاعي قال: «أعتقد أن مجلس الوزراء ملتزم بقراراته وصادق بما قدم ويجب أن يوافق على ما تقدم به على صعيد الأجور وأن ننتهي من قصة وزير العمل»، مضيفا: «بالضرورة سنذهب إلى إضراب إذا لم تنفذ الحكومة القرار الذي اتخذته سابقا بتصحيح الأجور».

● **سعد الحريري يقلص حضوره في واشنطن: ذكرت صحيفة «السفير» ان المسار الانحداري لحضور رئيس الحكومة السابق سعد الحريري السياسي في واشنطن يستمر لأسباب لا يمكن تحديدها بالمطلق، لكن تبدو مرتبطة بخلاصة تجربته الأخيرة في الحكم وبتراكم أزمته المالية.**
وأضافت الصحيفة ان مقارنة مع الفترة ذاتها قبل عامين، كان كل شيء عن لبنان في واشنطن يمر عبر مكتب سعد الحريري، مواعيد المسؤولين الأميركيين وأعضاء الكونغرس المتوجهين الى بيروت لا تحدد في السفارة الاميركية او في وزارة الخارجية الا بتنسيق مع مكتبه، الآن بقي القليل من هذه الأمور وتغير الكثير.
ولفتت الصحيفة إلى انه في نهاية نوفمبر الماضي، أعلنت رئيسة ومديرة مؤسسة «سي إن او» ساندرا تشارلز عن نهاية عقدها مع الرئيس سعد الحريري بطلب من مكتبه، مشيرة إلى ان تشارلز التي فوجئت على ما يبدو بقرار انهاء العقد، توقفت عن إرسال التقارير التي كانت ترسلها دوريا الى الحريري وتشمل خلاصة كل الاجتماعات المعنية بلبنان في الكونغرس والادارة.

● **وفد من المحكمة قريبا في لبنان للاستفسار عن القبض على المتهمين:** يزور بيروت وفد يمثل مكتب المدعي العام في المحكمة الدولية الخاصة، دانيال بلمار، بلبنان في وقت قريب، للاجتماع مع المدعي العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا.
وأشارت مصادر مطلعة في صحيفة «اللواء» امس، إلى أن الوفد سيلتقي أيضا وزير العدل شكيب قرطباوي ووزير الداخلية والبلديات مروان شربل.
وأضافت ان هدف الزيارة هو الاستفسار عن الجهود التي بذلت لإلقاء القبض على المتهمين الأربعة، والصعوبات التي تعترض المحاولات التي تبذلها قوى الأمن لتنفيذ مذكرات التوقيف الدولية.
ونقلت صحيفة «الحياة» الاثنين أن ميرزا تلقى رسالة من المحكمة الدولية وفيها أسئلة تتعلق بتطورات إلقاء القبض على المتهمين الأربعة.
وبحسب الصحيفة، سلم ميرزا بدوره الرسالة إلى وزير الداخلية.

● **المحكمة الخاصة بلبنان تجيب عن أسئلة اللبنانيين عبر «تويتر» اليوم: أعلنت المحكمة الخاصة بلبنان التي تنظر في اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري أمس الأول ان رئيس قلمها هرمان فون هايبل سيجيب على أسئلة اللبنانيين اليوم على حساب المحكمة على موقع التدوين المصغر «تويتر».**
وقالت المحكمة في بيان اليوم ان هايبل سيجيب عن أسئلة «المواطنين اللبنانيين والجمهور العام من الساعة الثانية إلى الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الموافق 7 ديسمبر بتوقيت وسط أوروبا ـ أي من الساعة الثالثة إلى الساعة الخامسة بتوقيت بيروت».